

الى السيد وزير النقل واللوجيستيك المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تأثير ارتفاع أسعار الغازوال والمواد الأولية على صفقات الأشغال العمومية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تأثرت صفقات الأشغال العمومية في الآونة الأخيرة بشكل كبير نتيجة الارتفاع المتواصل لأسعار الغازوال وكذا المواد الأولية الأساسية المستعملة في إنجاز مشاريع البنية التحتية.

وقد شهدت هذه المواد خلال الفترة الأخيرة زيادات ملحوظة ومتتالية، الأمر الذي انعكس بشكل مباشر على تكلفة إنجاز المشاريع، خصوصا تلك المرتبطة بقطاع الطرق والأشغال العمومية التي تعتمد بشكل كبير على استهلاك المحروقات ومواد البناء.

هذا مع العلم أن الصيغة المعتمدة في مراجعة الأسعار في الصفقات العمومية لا تغطي بشكل كاف حجم الخسائر الناتجة عن هذه الزيادات غير المتوقعة، مما أدى إلى اختلال التوازن المالي للصفقات، وأثر سلبي على قدرة المقاولات على الوفاء بالتزاماتها التعاقدية سواء من حيث الآجال أو من حيث الحفاظ على نفس شروط الإنجاز المتفق عليها.

وفي هذا الإطار، نسألكم السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات والتدابير التي تعتزم وزارتك اتخاذها من أجل دعم توازن صفقات الأشغال العمومية المتأثرة بارتفاع أسعار الغازوال والمواد الأولية؟ وهل يمكن مراجعة آليات تحيين الأسعار أو اعتماد إجراءات استثنائية تراعي هذه الظرفية الاقتصادية، بما يضمن استمرارية إنجاز المشاريع واحترام آجالها دون الإضرار بالتوازن المالي للمقاولات؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

العربي المحرشي